نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

قال المفسرون أي جعل الله لأهل كل ملة شرعة ومنهاجا فلأهل التوراة شريعة ولأهل الإنجيل شريعة ولأهل القرآن شريعة يحلل الله فيها ما يشاء ويحرم ما يشاء فالدين واحد والإله سبحانه واحد ولكل أمة رسول وشريعة شرعها الله تعالى لهم .

ثم قال سبحانه لنبيهمؤكدا مكررا وأن احكم بينهم بما أنزل الله .

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما .

وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون .

وقال تعالى لتبين للناس ما نزل إليهم .

وقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

فلما لم يكن بعد محمدنبي ولا رسول ولا شريعة تنسخ ولا تبدل ولا تحول إذ هو خاتم الأنبياء